

Burkina Faso
02/11/17

سيد عبد المجيد بكر

المسلمون في جمهورية فولتا العليا

أطلق عليها هذا الاسم ذلك أنها تضم المتابع العلیا لنهر فولتا ، كانت قسماً من مملكة مللي الاسلامية ثم خضعت لملكة صنی الاسلامية ، وبعد ثفت الملكتين تكونت مملكة بفولتا واحتذت من مدينة وجادوجو عاصمة لها ، وخضعت للاستعمار الفرنسي أيام تقدمه في غرب إفريقيا ، عندما وقع مع مملكة فولتا معاهدة في سنة (١٣١٤هـ - ١٨٩٦م) وضمت المستعمرة السنغال العليا ، ثم أصبحت مستعمرة منفردة في سنة ١٣٣٥هـ ، وعرفت بفولتا العليا . وعندما قام المسلمين في فولتا العليا بمحاولات لنبيل إستقلالهم ، فتوأ أرضهم فوزعت على ساحل العاج ومالي والنیجر ، وفي سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٧م ، استعادت فولتا العليا وحدة أرضها في مستعمرة واحدة ، ثم نالت إستقلالها في سنة (١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م) ^(١) .

تشير المصادر الغربية إلى نسبة المسلمين بفولتا بـ ٢٢٪ غير أن هذا ينافي الحقيقة فالمسلمون بها أكثر من نصف سكانها . فالمصادر الاسلامية تذكر حضورهم بستين في المائة من جملة سكان فولتا العليا فهم أقلية لا أقلية ^(٢) .

الموقع :

توجد فولتا في نطاق دول غرب إفريقيا ، وهي دولة داخلية لا سواحل

(١) مصطني مؤمن/قىمات العالم الاسلامي ص 251٣٩٦ Africa south of the Sahara P. 1125

(٢) Muslim Peoples P. 526+The Europa Year book vol 2. P. 1647 + سليمان خاطر/افريقيا الاسلامية + عادل طه يونس/المسلمون في العالم ص ١٢٥ + مجلة التضامن الاسلامي ربيع الاول ١٤٠١هـ .

